

«الحريري الكندية»

Hariri Canadian University

جامعة بموجب المرسوم ١٧١٩٢



الدكتور أرقدان

لدى الدخول الى الجامعة بلفتك الحرم الجامعي المتكامل بالمباني والمساحات الخضراء الواقع في تلال المشرف، ويقول رئيس الجامعة الدكتور عبد الرحمن أرقدان في هذا الصدد: انطلقت فكرة انشاء هذه الجامعة وفق رؤية الشهيد بتأمين التعليم الجامعي المتميز في حرم جامعي متكامل وبكلفة معقولة تناسب كل اللبنانيين. ولقد أسس الرئيس الشهيد رفيق الحريري الجامعة في العام ١٩٩٩ بهدف تأمين التعليم الجامعي المتميز الذي يساهم في تحقيق بناء الوطن والصمود فيه. وكانت امتداداً لجهوده السابقة المتمثلة في انشاء مجمع كفرقالبوس في شرق صيدا فضلاً عن النعشات الطلابية الى الخارج وتعليم الطلاب في الجامعات اللبنانية عبر مؤسسة رفيق الحريري. وكانت بذاية الجامعة كـمجمع يعرف باسم «مجمع الحريري الكندي الجامعي للعلوم والتكنولوجيا» الذي تالف من كلية واحدة هي كلية ادارة الاعمال، أنشئت بالتعاون مع كلية كابيلاانو في فانكوفر - كندا. وفي العام ٢٠٠٢ تم افتتاح كلية الهندسة بالتعاون مع ميموريال يونيفرسيتي في نيوفاوندلاند في كندا. ومع افتتاح كلية العلوم ونظم المعلوماتية خلال العام الحالي، اصبح في المجمع ثلاث كليات فاستحق الحصول على رخصة تغيير الاسم الى جامعة بموجب المرسوم الجمهوري ذي الرقم ١٧١٩٢ بتاريخ ٢٠٠٦/٦/١٩، علماً أن شهادات البكالوريوس التي نالها الطلاب في الاعوام السابقة معترف بها ومعادلة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي. ومن الجديد في هذه الرخصة اضافة الى استحداث كلية العلوم ونظم المعلوماتية هو الترخيص لتعليم برامج الماجستير في جميع الكليات والاختصاصات المعتمدة في الجامعة. ويؤكد الدكتور أرقدان «أن الجامعة ليست لفئة معينة بل لكل اللبنانيين من كافة الاطياف واللوان».

أرقدان: جامعتنا ليست لفئة معينة وهدفنا التوسع

من وزارة التربية والتعليم العالي قبل الدخول الى الجامعة لضمان حصول اولادهم على معادلة وزارة التربية اللبنانية لشهادتهم وبالتالي تأمين عمل في القطاعات العامة، ويضيف أن الجامعة تستقبل خريجي المدارس ذات نظام المنهج الاميركي وتلحقهم ببرامج الفرشمان العلمي والأدبي تمهيداً للالتحاق بالصفوف النظامية.

ويتحدث عن الجسم التعليمي مشدداً على أن غالبية الاساتذة من حملة الدكتوراه أو الماجستير على الأقل وهم من الجنسيات اللبنانية الذين درسوا في الخارج، بالإضافة الى بعض الجنسيات الأخرى، ويضيف أن بعض طلاب الدراسات العليا المنفوقين يساعدون الهيئة التعليمية في المختبرات.

الاقساط ونظام المنح:

يلفت الدكتور عبد الرحمن أرقدان الى أن الاقساط في جامعة الحريري الكندية كانت مدعومة من الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ويستمر الدعم من عائلة الشهيد برعاية السيدة نازك لمتابعة رسالة الشهيد لتأمين التعليم الجامعي المعين وجزء من التكلفة الفعلية.

تعتمد الجامعة أيضاً نظام المنح والمساعدات المادية للطلاب. تقسم هذه المنح الى نوعين، الاول منح المنفوقين وثاني من مصدريها: الاول هو المنح المخصصة من مؤسسة رفيق الحريري بتوجيه من السيدة نازك الحريري والثاني يأتي من صندوق المنح الخاص بالجامعة، الذي يموله الأشخاص أو مؤسسات خاصة أو خريجو مؤسسة رفيق الحريري. أما النوع الثاني وهو نظام المساعدات المادية الذي يتمثل في نظام الدراسة والعمل، وهو متبع في الجامعة ليخول الطالب أن يعمل داخل اقسام الجامعة لعدة لا تتجاوز ٢٥ في المئة من وقته مقابل

النظام الأكاديمي للجامعة:

تتبع الجامعة نظام شمال اميركا الذي يقسم العام الدراسي الى فصول: فصل الخريف، الربيع، الصيف (صيف ١ وصيف ٢). يقول الدكتور أرقدان أن دورة الصيف الأولى بدأت في الجامعة وطلبت التسجيل مفتوحة للخريف الذي يبدأ مطلع شهر ايلول ٢٠٠٧، أما فصل الربيع فيبدأ في شهر كانون الثاني. ويشير الى أن الدراسة تعتمد النظام الفصلي والإرسدة مدتها ٣ سنوات للحصول على شهادة البكالوريوس وستين للحصول على شهادة الماجستير في جميع الاقسام. ويضيف أن لغة الدراسة لجميع المواد هي الإنكليزية.

أما الاختصاصات ضمن الكليات فهي على الشكل التالي:

كلية إدارة الاعمال: المحاسبة والنمويل، الإدارة، التسويق، المعلوماتية الإدارية، الإدارة السيمالية والخدماتية (ستبدأ العام المقبل ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨)، بالإضافة الى المباشرة بـماجستير إدارة الاعمال ومدتها سنتان.

كلية الهندسة: هندسة الكهرباء، هندسة الكمبيوتر والاتصالات، هندسة الميكانيك، هندسة الميكاترونك التي تجمع بين الإلكترونيات والميكانيكية واصبحت ضرورية في عصرنا الحالي، بحسب الدكتور أرقدان. ومع بداية الفصل الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ سيبدأشرك كل من اختصاصي الهندسة المدنية والهندسة البيوطبية، بالإضافة الى دراسات عليا في هذه الاختصاصات.

ويؤكد الدكتور أرقدان أن كلية العلوم ونظم المعلوماتية ستبدأ هذا العام ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ اختصاصات جديدة هي التصميم التخيطي، نظم المعلوماتية الإدارية، هندسة البرامج، بالإضافة الى الاختصاص القائم وهو علم الحاسوب. وفي ما يتعلق بنظام الفرشمان ينبه الأهالي الى ضرورة الحصول على اذن



من جذوره.
ويقول: ترحي الجامعة انشاء النوادي الطلابية التي تهتم بمختلف النشاطات الاجتماعية والإعمال التطوعية داخل دور الإيتام والعجزة ومع الصليب الأحمر. وهناك عدة نواد طلابية: نادي الموسيقى، نادي المجلة والتصوير، نادي الثقافة العالمية، نادي الصليب الأحمر، نادي الخدمة التطوعية، ونادي الفنون الجميلة. بالإضافة الى تشجيع الجامعة للنشاطات الرياضية عبر انشاء الفرق الجامعية للاعباب الرياضية ككرة السلة وكرة الطاولة.
يؤكد الدكتور أرقدان «أن الجامعة في صدد سياسة توسعية واستحداث، بدءاً من فصل الخريف ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨، اختصاصات جديدة في كافة كلياتها وهي:

حسم نسبة مناسبة من قيمة القسط الجامعي. تقييم قيمة المساعدة وفق الحاجة المادية للطلاب ووضعها الأكاديمي، هذا فضلاً عن امكانية تقسيط الأقساط على دفعات.

ما يميز الجامعة عن غيرها

إن أهم ما يميز الجامعة نظام التدريب «Cooperative Education»، حيث إن اختصاص الطلاب. وفترة التدريب الزامية لاتمام الدراسة الجامعية ونيل الشهادة، مدتها لا تقل عن ٨ أسابيع خلال فصل الصيف داخل الشركات والمؤسسات في

القطاعات الرسمي والخاص. يساعد برنامج التدريب على تخصصير الطالب للانخراط في سوق العمل ومعرفة متطلبات مجال عمله وذلك تحت اشراف أستاذ من الجامعة يتابع ويقدم عمل الطالب بالإضافة الى مراقبة احتياجات سوق العمل. استطاع طلابنا تطبيق التدريب العملي في المرافق الصناعية والخدمات المصرفية والسياحية والاتصالات، كما تابع البعض تدريبهم في فرنسا وألمانيا ودول شمال أميركا ودول الخليج العربي. يساهم هذا البرنامج في تأمين الوظائف لطلابنا ويساعدهم على اكتساب الخبرة العملية.

يقول الدكتور أرقدان في هذا الصدد: نعمل لمستقبل طلابنا بعد التخرج، فالجامعة تخرج كوادر متميزة للانخراط بسوق العمل اللبناني والعربي، حيث أن الوظائف المناسبة بانتظارهم بعد تدريبهم خلال دراستهم في سوق العمل كل طالب حسب اختصاصه. واثبتت الجامعة قدرتها على المنافسة في السوق اللبناني وأسواق العمل اللبنانية والعربية.

وتسمى الجامعة يوماً الى التعاون مع الجامعات في العالم من أجل تبادل الخبرات في مجال طرق التدريس لتحقيق مستوى رفيع في الأداء التربوي، وتبادل الطلاب والإساتذة بغية تقديم أفضل البرامج الدراسية المعتمدة، وتدريب الطلاب في مؤسسات الهندسة والإدارة والأبحاث في الدول الأخرى لتحقيق جودة عالية في التدريب، فضلاً عن التعاون في مجال الأبحاث عبر انشاء مراكز أبحاث في الجامعة وتزويدها بالخبرات اللازمة، وذلك عقداً اتفاقات مع:

جامعة دجنزورف في ألمانيا
Deggendorf University of Applied Sciences - FH Deggendorf

وجامعة اينزا في روان - فرنسا

(The National Institute of Applied Sciences - INSA)
وكلية كابيلانو في فانكوفر - كندا (Capilano College).

وتسعى الى عقد المزيد من الاتفاقات للتعاون مع جامعات داخل الوطن العربي وخارجه.

ويشير الدكتور أرقدان الى أن الجامعة ليست مجرد مبنى عادي بل حرمًا جامعياً متكاملًا مجهزاً بأحدث التقنيات، وأن المناهج تراجم بشكل مستمر وتواكب التطورات العالمية.

ولا ينكر الدكتور أرقدان أن الجامعة ليست معزولة عن المشاكل السياسية، لكن الأمور كلها تحت السيطرة وتسعى الجامعة وإدارتها الى حل أي خلاف قد ينشأ



□ مبنى الجامعة □



□ منظر عام للجامعة □

الإدارة السياحية والخدماتية في كلية ادارة الاعمال، والهندسة المدنية والهندسة البيوطبية في كلية الهندسة والتصميم التخطيطي، نظم المعلوماتية، وهندسة البرامج في كلية العلوم ونظم المعلوماتية، وأكد الدكتور أرقدان: «أن جميع الاختصاصات قامت بناء على دراسة لسوق العمل المحلي والعربي، ونحن بصدد دراسة جديدة للسوق لاستحداث كليات أخرى وتطور الحرم الجامعي. ولا يخفى ان الجامعة تدرس استحداث كلية جديدة للآداب».

وأخيراً شدد الدكتور أرقدان على أن الجامعة ليست لغة معينة أو طائفة أو لون بل لجميع اللبنانيين وذلك لمتابعة رسالة الرئيس الشهيد رفيق الحريري التي تهدف الى بناء الوطن والانسان.